الـــــدُّموعُ الأحـمـديَّـــــة والـقـلـــوبُ الـمشهـدِيَّـــة
تُـعْلِـــنُ اليـــومَ الـعـــزاءْ لِـغـــريـــبِ الـغُربـــاء

==========(1)==========

قِـــفْ علـــى بـــابِ ابْـــنِ موســـى باكيًـــا مُسْتشـــفِعا
واطْلُـــــبِ الإذنَ مِـــــن اللهِ كســـــيرًا خـــــاشِعا
فـــإذا الـــقُبَّةُ لاحَـــتْ حَـــقَّ أن تـــسْتدمِعا
قُـــبّةٌ مِـــنْ تحتِهـــا لا يُرْجِـــعُ اللهُ الـــدُّعا

فـــإنْ رأيـــتَ المـــرقدا فـــارْفَعْ إلـــى اللهِ اليـــدا
صـــلِّ وسلِّـــم واســـتزِدْ علـــى الـــنبيِّ أحـــمدا

واملأ مِـن الحُـزنِ الفضـا حُزنًـا عـلى رُزءِ الرِّضـا
عَـــزِّ بـــهِ الـزّهـــرا ولا تَـــنْسَ عـــليَّ الـــمرتضى

أَعَزَّيتَـهُمـــــــــــــــــــــــا بضـــــامنِ الـــــجِنانِ!
إذن عَـــــــــزِّ الإمـــــــــا مَ صـــــاحِبَ الزمـــــانِ
مُصـــــــابٌ قـــــد روتـــــ ـــهُ السّـــبعُ للمثـــاني
مُصـــــابٌ جـــــاوزَ الـــــ ـحـــدَّ مِـــنَ الـــبيانِ

آهِ أيُّ رُزْءٍ فـــي أرضِـــكِ يـــا طـــوسُ
أيُّ طَـــــوْدِ عِـــــزٍّ فـــي تُرْبِـــكِ مـــرموسُ
مِـــن هـــوانِ هـــذي الـــ ـــدُّنيا علـــى الـــرحمٰنِ
أنَّ آلَ طـــــــــــه فـــي جورِهـــا حُبُـــوسُ
لا تَـــــثِقْ بدُنيًـــــا قـــد غـــدَرتْ علـــيًّا
وتُسَـــــمُّ فيـــــها وتُـــــدفَنُ الشّـــــموسُ

جـــــارَ هـــــذا الزّمـــــانُ عـلـــــى طـــــه
وابتلـــــــى فاطمًـــــا فـــــي رزايـــــاها
ولقـــــد غَـــــرَّبَ الـــــدَّهرُ أبنـــــاها
وهـــــيَ فـــــي رُزْئهـــــا تحمـــــدُ اللهَ

قتلـــوا طـــه .. بـــعدَهُ حـــيدَرْ وعلـــى الزّهـــرا .. نـــارُهُم تَـــسْعَرْ
وبِـــبيتِ الله .. فـــاطِمٌ تُـــعصَرْ عصـــروا حتّـــى .. أسـقَطُوا الكـــوثَرْ

وغـــدًا حتمًـــا .. نصرُنـــا قـــادِمْ عندمـــا يـــأتي .. الحُجّـــةُ القـــائم
ينصُـــرُ المظلـــ.. ومَ علـــى الظّـــالِمْ يأخُـــذُ الـــثّارا .. لبنـــي هـــاشِمْ

الشاعر: باسل أبو زيد

الـــــدُّموعُ الأحـمـديَّـــــة والـقـلـــوبُ الـمشهـدِيَّـــة
تُـعْلِـــنُ اليـــومَ الـعـــزاءْ لِـغـــريـــبِ الـغُربـــاء

==========(2)==========

كتَـــبَ المـــأمونُ غـــدراً عهـــدَهُ حتـــى إنخَـــدَع
بعـــضُ أصـــحابِ نُفـــوسٍ مـــا بهـــا أيُّ وَرَع
فَيلومـــونَ إبـــنَ موســـى وهـــو بـــالحقِ صَـــدَع
حُجـــــةُ اللهِ إمـــــامٌ عجبـــــاً لا يُتَّبَـــــع

حقـــاً فكـــم قاســـىٰ الرِضـــا فـــي النـــاسِ مِـــن ظُلامـــةِ
وكـــم لهـــم مِـــن مِوقـــفٍ ردُّوا علـــــى الإمامـــــةِ
فيـــا تُـــرى مـــا ردُّهـــم يكـــونُ فـــي القيامـــةِ
علـــى التجـــرُّؤِ الـــذي يعـــــودُ بالندامـــــةِ

فأســـمى درجـــاتِ الـــ ـعِـشـــقِ والـــولاءِ
هـــو التســـليمُ للـــ ـمعصومِ والســـماءِ
وكـــم مِـــن مُـــدَعٍ للعِتـــرةِ انتمـــاءً
ولكـــنْ قـــد هـــوى فـــي موقـــفِ ابـــتلاءِ

يُصـــدِرون حُكمـــاً ومـــا لهـــم دِرايـــة
مُجتبـــىٰ الزكـــيُّ قـــالوا لـــه شِـــكاية
قـــد قبلَـــتَ صُـــلحاً لكـــنْ لأيّ غايـــة
وهـــو كـــان صَـــرحاً للحـــقِ والهدايـــة
ومـــع ابـــنِ موســـى لـــم تنتـــهِ الجِنايـــة
كيـــف قـــد قبلـــتَ بالعهـــدِ والولايـــة

وتصـــــــــدّى إلـــــــــى المـــــــــنهجِ الواقـــــــــفِ
والـــــــــذين الـــــــــولاءُ بهـــــــــم زائِـــــــــف
لإنحرافـــــــــاتِ أتباعـــــــــهِ كاشِـــــــــف
كـــــــان ســـــــداً وهـــــــم مَـــــــدُّهم جـــــــارِف

والرضـــا ضـــحّىٰ .. رُوحَـــهُ قـــدّم وسِـــوى الـــدينِ .. مـــا لـــهُ مِـــن هَـــم
لـــم يهـــب جـــوراً .. ثابتـــاً أقسَـــم أفتـــدي دينـــي .. أبـــداً بالـــدَّم
إنْ قضـــى غـــدراً .. بنقيـــعِ السَّـــم ذِكْـــرُهُ بـــاقٍ .. فهـــو لـــم يُهـــزَم
فِكـــرُهُ صـــوتٌ ..فهـــو لا يُكـــتَم يُخـــتَمُ العُمرُ.وهـــو لا يُخـــتَم

الشاعر: علي فضل

الـــــدُّموعُ الأحـمـديَّـــــة والـقـلـــوبُ الـمشهـدِيَّـــة
تُـعْلِـــنُ اليـــومَ الـعـــزاءْ لِـغـــريـــبِ الـغُربـــاء

==========(3)==========

لا تَـبُـلِّـــــيْ شفـتـيـــــهِ ودعيهـــــا ذابلـــــة
فـــــإلى الحشـــــرِ عليهـــــا بصـــــماتُ القتلـــــة
لا تُغَطِّـــــي أثـــــرَ الجُـــــوعِ وذُلّ المســـــألة
مـــــات عطشـــــانا وحيـــــدا فـــــي انتظـــــارِ القافلـــــة

يـــا قُـــدْسُ ضُمِّـــي طِفْلَـــكِ ولـــتـــرأفـــي بِـــضَـــمِّـــهِ
وسجِّـلِـــــي تُـرابَـــــكِ رغمـــــا عليهِـــــمْ بِاسْـمِـــــهِ
ووَسِّـــــدِيْ ضُلُوعَـــــهُ مِـــــن فـــــوقِ قَبْـــــرِ أُمِّـــــهِ
فـرُبَّـمـــــا يُـحِسُّـهـــــا تـمسـحُ فـــوقَ جِسْمِـــهِ

عســـى فـــي الغيـــبِ تحكـــي عنـــــدَهُ الحكايـــــا
وعـــــن زينـــــبَ تَـــــرْوِي أعظـــــمَ الرزايـــــا
بأيـــــديها رضـــــيعٌ ذابـــــل الحنايـــــا
وعيناهـــــا تـــــرى إخوانَهـــــا ضحايـــــا

وإليـــــه تـــــروي عـــــن عطـــــش وجـــــوعِ
واحتفـــــالِ جـــــيشٍ بمقتـــــلِ الرَّضِـــــيعِ
وأبٍ يُـنـــــادي بصوتِـــــهِ الفجيـــــعِ
قتلـــــوا فـــــؤادي ومَزَّقُـــــوا ضـــــلوعي
ولـــــدي لقانـــــا فـــــي موكـــــب الرجـــــوعِ
وعلـــــى الرمـــــاحِ أَســـــقيكَ مِـــــن دُمُـــــوعي

كـــــــــــلُّ رُوحٍ ســـــــــــماوية الفكـــــــــــرةْ
كـــــــــل قـــــــــدس إذا أصـــــــــبحتْ حُـــــــــرَّةْ
فلهـــــــا فـــــــوقَ رُمْـــــــحِ العِـــــــدا سَـــــــفرةْ
ولهـــــــا فـــــــي جراحاتِهـــــــا هِجـــــــرةْ

ســـل بنـــي طـــه .. عـــن رزاياهـــا عـــن أَســـارها .. عـــن ضـــحاياها
عـــن حصـــار لا .. يـــرحم العطشـــى فـــارتوى جيـــلٌ .. مـــن منـــاياهـــا

فاســـأَلِ الزهـــرا .. واســـأَلِ الغرقـــد كـــم لهـــا نجـــلٌ .. مـــات واستشهَـــد
هـــذهِ قُـــمٌّ .. هـــذهِ مشـــهد كـــل مســـمومٍ .. دَمُـــهُ يَشْهَـــد

الشاعر: ضياء علي

الـــــدُّموعُ الأحـمـديَّـــــة والـقـلـــوبُ الـمشهـدِيَّـــة
تُـعْلِـــنُ اليـــومَ الـعـــزاءْ لِـغـــريـــبِ الـغُربـــاء

==========(4)==========

ولَـــــدي يابـــــنَ الحُســـــينيّاتِ وابـــــنَ المســـــجدِ
بَـــــيّضْ الوجـــــهَ حَبيبـــــيْ بلبـــــاسِ الأســـــودِ
وإذا تُســـــأل عـــــن لَطْمِـــــكَ قُـــــلْ معتقـــــدي
فـــــي ضـــــياعٍ وضـــــياعٍ أنـــــا لـــــولا ســـــيّدي

والْطُـــمْ بِـــوعيٍ عِنـــدما يَمـــرُّ مَوكـــبُ الـــوَليْ
قُـــلْ ربّـــي ثبّتنـــي علـــى نَهـــجِ الـــولاءِ الأَمثـــلِ
فَلَـــنْ تَـــردَّ حَـــاجتي إذا بِـــهِ تَوسَّـــلي
مـــا عِشـــتُ فـــي هـــذيْ الـــدُنا إلاّ علـــى حـــبِّ علـــي

وَسَـــحَّ العِشـــقُ يـــا أَمِّـــيْ فـــيْ كُـــلِّ شِـــريانْ
فَصَـــارَ الحُـــبُّ والشـــوقُ روحـــاً وريحـــانْ
عَشِـــقتُ الآلَ فـــي فخـــرٍ بِكُـــلِّ إيْمَـــانْ
أَنَـــا مِـــنْ كَـــربَلا خَطِّـــي إلـــى خُراســـانْ

أدمُعـــــي جمـــــارٌ تَبكـــــيْ علـــــى الإمـــــامِ
صَـــــدرُهُ تَفَـــــرّى مِـــــنْ غَـــــدرةِ اللئـــــامِ
قَـــــد قضـــــى غريبـــــاً مِـــــن عُصـــــبةِ الظـــــلامِ
وإذا الســـــمومُ كطعنـــــةِ الحُســـــامِ
قَـــــدْ مَضـــــى الكـــــريمُ والسَـــــيّدُ المُحـــــامي
فـــــإلى سَـــــنَاهُ وَرُوْحـــــهِ سَـــــلامي

سَـــــكَبَ السُـــــمُّ نَـــــاراً علـــــى الأشـــــلاءْ
أحـــــرقَ القلـــــبَ منـــــهُ مـــــعَ الأحشـــــاءْ
وســـــرى الـــــنعشُ بـــــالأدمعِ الحمـــــراءْ
فَعـــــلا صـــــوتُ نعـــــيٍ مـــــن الزَهـــــراءْ

مَـــاتَ مَظلومـــاً .. والسَّـــما تَشْـــهَدْ
مَـــاتَ مَســـموماً .. فـــي ثـــرى مَشـــهدْ

أنْجُـــمُ الأُفُـــقِ .. سُـــبحةً كانـــتْ
بـــــينَ كَفيَّـــــهِ .. كُلّمـــــا حَمَّـــــدْ

قَتْلُـــهُ أوْرَى .. فـــي الـــوَرى جَمْـــراً
وَلِـــذا خَـــافُوا .. حَينَمـــا اسْتَشْـــهَدْ

قَـــــافِلاتُ الثـــــأْ .. رِ تُلَبّيـــــهِ
حَـــرَّكَ الـــدُنيا .. وهَـــو فـــي المَرقـــدْ

الشاعر: السيد ناصر العلوي

الـــــدُّموعُ الأحـمـديَّـــــة والـقـلـــوبُ الـمشهـدِيَّـــة
تُـعْلِـــنُ اليـــومَ الـعـــزاءْ لِـغـــريـــبِ الـغُربـــاء

==========(5)==========

مِنبَـــرَك يحســـين والله مـــا هـــو بـــس قُصـــة ألـــم
مِنبَـــرَك والله منـــارة تِســـطع إبأســـمى القِـــيَم
يغـــرس الأخـــلاق وينشـــر معرفـــة وديـــن وحِكـــَم
مِنبَـــرَك مِنبَـــر هدايـــة ومشـــعل إلكـــل الأمـــم

يحســـين هـــذا مِنبَـــرَك صـــرح ومنـــارة ومدرســـة
تِـــروي لِنـــا قصـــة عِشِـــق طـــول الـــزمن نِتنفَّســـه
يحمـــل رســـايل هادِفـــة مـــن يـــوم دمّـــك أسَّسَـــه
تِجمَـــع ولا إتفـــرُّق أبـــد عـــين الله كانـــت تِحرِسَـــه

ســـــفينة مِنبَـــــرك تبحُـــر علـــى المـــدامع
تِخلّـــي الدمعـــة شـــمعة إيظـــل ســـناها ســـاطع
فـــــلا محصـــــور دوره إيقلِّـــــب المواجـــــع
ولا مفصـــــول والله عـــن حيـــاة وواقِـــع

مِنبَـــــر الحُســـــيني طـــــول الـــــزمن أثيـــــره
يحفـــــظ العقيـــــدة ويمـــــارس الشـــــعيرة
منبـــــره روانـــــا تـــــاريخ وماضـــــي ســـــيرة
كـــــل زمـــــن يعـــــالج أوضـــــاعَه المريـــــرة
دوره الرســـــالي مـــــا ينوجـــــد نظيـــــره
لا تِحُـــــط حـــــدوده لا تـــــرتهِن مصـــــيره

والله طـــــول الـــــزمن دوره يجمَعنـــــا
مِـــــن ســـــحيق الـــــدُنى دوره يرفَعنـــــا

نِســـــــــــمَعه ومنبـــــــــــره والله يســـــــــــمعنا
فـــــــــي قضـــــــــايانا ويحِـــــــــس مواجِعنـــــــــا

كربلـــة نهضـــة .. مِـــن يقـــدِّمها لوحـــة مرســـومة .. إملوَّنـــة إبـــدَمها
حتـــى نِســـتلهِم .. مـــن معالِمهـــا كـــــل مبادئهـــــا .. وإنتِعلَّمهـــــا
نهضـــة أحيَتنـــا.. مِـــن مظالمهـــا مـــن مواجِعهـــا .. مـــن ملاحِمهـــا
مـــا هـــي محصـــورة .. فـــي مُحرَّمهـــا لاهـــي بـــس دمعـــة .. فـــي مآتِمهـــا

الشاعر: علي فضل